**تطور الفكر الاداري**

ان بدايات نشوء هذا الفكر كانت على يد فردريك تايلور وكان ذلك في أوائل القرن العشرين عندما ظهرت الثورة الصناعية وهنا سوف نذكر مراحل تطور هذا الفكر .

1 - المدرسة الكلاسيكية (التقليدية / القديمة)

2 - المدرسة السلوكية.

3 - المدرسة الكمية.

4 - مدرسة النظم.

5 - مدرسة العلاقات الإنسانية.وتعنى هذه المدرسة بعلاقات الموظفين برؤسائهم والتعامل معهم كأسرة، حتى يرتاح العامل في عمله مما يزيد من إنتاجه، (العامل يعمل للراتب والاحترام) .

1- النظرية الكلاسيكية (Classical Theory):-روادها: ماكس فيبر، فردريك تايلور، هنري فايول.

(ج)النموذج البيروقراطي (البيروقراطية Bureaucracy:-

( هو نظام مثالي للإدارة، يقوم على القواعد والإجراءات الصارمة (للقضاء على العلاقات الشخصية)، والتقسيم الواضح للعمل (كي يسير العمل لابد أن يعرف كل شخص وظيفته)، التدرج الهرمي الثابت حتى تكون الترقيات منطقية وواضحة.

**أركان النموذج البيروقراطي: -**

1- الميكانيكية في الأداء.

2- التدرج الهرمي (الهيراركية): طالما هناك قواعد صارمة فبالتالي بجب أن يوجد نظام واضح للترقية يحدد عدد السنين والكفاءة (ثبوت قواعد الترقية) .

3- تقسيم العمل.

4- الالتزام بالقواعد واللوائح.

5- الموضوعية وعدم ترك أي مجال للعاطفة.

7- المثالية والرشد. مزية هذا النظام هو تحيق الكفاءة والاتساق في العمل طالما ظللنا متمسكين به وبأركانه فهو نظام ممتاز إذا ما طبق بشكل سليم.

**عيوب النظرية الكلاسيكية:-**

1- الالتزام الشديد بالقواعد والإجراءات الصارمة.

- 2 بطئ اتخاذ القرارات.

- 3 عدم التكيف مع التغيير التكنولوجي.

- 4 من الصعوبة التمسك بالمثالية والرشد بكافة الأوقات.

**ب- حركة الإدارة العلمية: ومن روادها (فردريك تايلور) .**

ركزت هذه الحركة على إيجاد العلاقة بين (العامل) والآلة التي يعمل عليها؛ وتقوم على أساس استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات واتخاذ القرارات (في حالة وجود مشكلة في العمل أولاً: لابد من التعرف من المشكلة.

**ثانياً:** التعرف على سبب المشكلة (مما يسهل حلها).

**ثالثاً:** وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

**رابعاً:** اختيار الحل المناسب.

**وأخيراً:** تطبيق هذا الأخير.

وقامت هذه الحركة كذلك بدراسة (الوقت والحركة) أي أنه لتأدية أي عمل تحتاج إلى مجموعة من الحركات تأخذ وقت معيناً؛ وتهدف هذه الدراسة إلى استخدام الأفراد إلى أقصى حد ممكن.

**مبادئ حركة الإدارة العلمية:**

1- استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

2- اختيار وتدريب المشرفين.

3- التركيز على أهمية التعاون بين الإدارة والعمال (وذلك لوجود المسؤولية المشتركة)

4- تقع مسؤولية العمل مشتركةً على عاتق العمال والإدارة معاً.

**مزايا المدرسة (الحركة) العلمية:-**

إن المبادئ التي تقوم عليها هذه المدرسة (الحركة) هي ذاتها المزايا التي تتمتع بها.

**عيوبها:-**

1- إغفالها للنواحي الإنسانية.

2- تفرض أن الأفراد يتصرفون بعقلانية ورشد طوال الوقت.

3- التأكيد الزائد على الإنتاجية لتحقيق الربح أدى إلى استغلال المدرين لعمالهم.

**ج- المدرسة الوظيفية: ومن روادها (هنري فايول) .**

تركز هذه المدرسة على ما يقوم به المدير من وظائف لتحقيق أهداف المنظمة.

**مبادئ المدرسة الوظيفية: -**

1- تقسيم العمل.

2- وحدة الأمر.

3- نطاق الإشراف.

4- السلطة والمسؤولية.

5- مركزية ولا مركزية اتخاذ القرار.

6- التسلسل الإداري.

7- المساواة بين الأفراد.

8- التعاون بين الأفراد.

9- المكافأة.

**التلخيص :-**

يعرف بأن الفكر الاداري قد تطور وذلك كان ، خلال السنوات الطويلة السابقة وذلك تبعا لممارسات المؤسسات والشركات الادارية المختلفة.

وساهم في ذلك العديد من علماء الادارة وتمثل ذلك بظهور عدة مدارس لتطور الفكر الاداري .

**نذكر منها:-**

1 - المدرسة الكلاسيكية (التقليدية / القديمة)

2 - المدرسة السلوكية.

3 - المدرسة الكمية.

4 - مدرسة النظم.

5 - مدرسة العلاقات الإنسانية.

وهذه المدارس هو مراحل تطور الفكر الاداري وقد ظهرت عدة نظريات نذكر منها نظرية التنظيم وهي تهتم بدراسة الوظائف وهيكلة التوظيف وانجازات الموظفين وسلوك افراد العمل معا كافرا داو عند عملهم كجماعات ، وبمعرفة الهيكلة يمكن التنبؤ ب نتائج المظفين ونتائج تغيير الكادر وغيرها من الدراسات التي تتعلق بهذه الأمور .